

# الملزمة الأصولية / الدرس (9) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيما يتعلق بمراجعة الكتب الاصولية - 00:00:13

او حفظ المتون الاصولية او تدبر الكتب الاصولية فاني انصح طالب العلم او الباحث بامرين هامين الامر الاول ان يقرأ متنا اصوليا معينا ويكرره ما شاء الله ثم يقرأ عليه شرعا - 00:00:36

ويعلق على هذا الشرح الفوائد والقواعد المسطرة فيه تم بعد ذلك ينتقل الى متن اخر ثم الى متن ثالث وهكذا الامر الثاني ان يتخصص في مذهب من المذاهب الاصولية مثل طريقة المتكلمين - 00:01:11

وينظر الكتب المؤصلة في هذا الباب ويقرأ من خلالها وملوم ان الاصوليين قسموا الكتب الى قسمين بحسب الطرائق الطريقة الاولى طريقة المتكلمين ومن اهم الكتب فيها احكام الفصول للبال - 00:01:42

احكام الفصول للباجي هذا من انفس الكتب المذهب المالكي وكذلك المحصل في للرازي المحصل في اصول الفقه فخر الدين الرازي هذا ايضا من الكتب المهمة الطريقة الثانية طريقة الفقهاء ومن اهم الكتب فيها - 00:02:13

تخريج الفروع على الاصول والتمهيد في تخريج الفروع عن الاصول وهناك من علماء الاصول من جمع بين الطريقتين طريقة الفقهاء وطريقة المتكلمين مثل اه السبكي رحمه الله تعالى في كتابه جمع الجوامع - 00:02:46

وكذلك الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه المذكورة على روضة الناظر فيستطيع الطالب من من خلال هذه الطريقتين يستطيع الطالب من خلال هذه الطريقتين ان يقتصر الفوائد والروابط وان يقيد - 00:03:09

ما ينفعه ويترقبى بعد ذلك الى الكتب الكبيرة اراد ذلك وجد في نفسه استطاعة لكن هنا تنبئه ايها الاحبة هنا تنبئه ايها الاحبة فيما يتعلق بطريقة الافادة من الكتب الاصولية - 00:03:37

افضل طريقة للافاده من الكتب الاصولية ان تقرأ وتطبق ما قرأتهم ودرستهم في المتن الاصولي على كتاب فقهى او تقرأ في الكتب الاصولية التي اعنتت بهذا الباب الاعلام الموقعين كتاب اعلام الموقعين - 00:04:16

لابن القيم هذا من الكتب التي طبعت المشايخ الاصولية على الفروع الفقهية وكذلك الشاطبي رحمه الله تعالى في كتابه المواقفات لانهم قصدوا قصدوا من هذا التطبيق تخريج الفروع على الاصول - 00:04:50

واستخراج مقاصدة الشرع انتبهوا ايها الاحبة اذا قرأت الكتب الاصولية مجرد عن تطبيقها في الكتب الفقهية واستخراج الفروع الفقهية وفهم مناسباتها على الكتب الاصولية ومعرفة مقاصد الشرع فانك لم تتحقق - 00:05:11

اي فائدة من فوائد كتب الاصول لان المقصود بالكتب الاصولية هي قواعد يطبقها على الفروع الفقهية ومن الكتب النافعة والتي انصح بها طلابي ونصحت فيها سابقا وانتفعوا بها مطالعة وتكرار كتاب زيدة الوصول - 00:05:39

الكرمشتي الحنفي المتوفى سنة تسعينية وستة للهجرة زيدة الوصول الى عمدة الاصول يوسف بن الحسين الكرمشطي الحنفي رحمه الله تعالى. هذا الكتاب ظمن فيه المؤلف كثيرا من الفروع الفقهية مع تطبيق القواعد الاصولية عليها - 00:06:13

مستدلة بكثير من الآيات القرآنية وكثير من الاحاديث النبوية وطبقها على المسائل الاصولية انتبهوا لهذه الفائدة. هذه الفائدة فيها

كثير من طلبة علم الاصول ولهذا يقرأ في علم الاصول خمس سنوات عشر سنوات - 00:06:41

ويخرج بحصيلة ضعيفة جدا لانه لم يطبق القواعد الاصولية على الفروع الفقهية ثم بعد ذلك ينتقل الى المنظومات الاصولية  
المنظومات الاصولية لا تصلح القراءة فيها ولا يصلح فهمها الا بعد المرور على - 00:07:19

المتون المنشورة المختصرة اذا مر على متن او متنين من الكتب او المتون الاصولية فانه بعد ذلك ينتقل الى منظومة اصولية  
والمنظومات الاصولية كثيرة جدا وهذه تعود الى البلد التي - 00:07:48

نشأ فيها الطالب سواء كان حنبليا او شافعيا او مالكيا حنفيا ينظر الى المنظومة المشتهرة في بلده وعند علماء بلده يحفظ ويقرأ  
ويطالع من خلالها فيكون قد جمع بين المنشور وبين المنظور - 00:08:15

ويستفيد استفادة قوية جدا. وانا ارشح منظومتين راه من انفع المنظومات الاصولية وليس معنى هذا انه لا يوجد غيرها. لكن هي  
عندى من انفع وافضل المنظومات الاصولية المنظومة الاولى مراقص سعود - 00:08:40

العلوي رحمة الله تعالى ويقرأ عليها الشروح المعتبرة سواء من الشروح المعاصرة اهو الشروح القديمة ويقرأ منظومة مهمة جدا وهي  
الشموس الطابعة العالمة محمد مولود الجواد الشقيقى رحمة الله تعالى - 00:09:10

هذا توفي سنة الف ومتين ثلاثة واربعين الشموس الطابعة هي نظم لتنقية القرافي هي نظم لتنبيح القرافي. اكتبوا هذا يا شباب  
اكتبوا هذا هاتين المنظومتين منظومة مراقي السعود ومنظومة الشموس الطابعة - 00:09:46

ارى انها ان شاء الله تعالى كافية في تأصيل هذا العلم المتعلم وفي ذهن الباحث وفي ذهن طالب العلوم الاصولية هذا فيما يتعلق  
بالكتب الاصولية. وانتبهوا ايها الاحبة ليسقصد - 00:10:09

ليس القشط من المرور على الكتب الاصولية ان نجمع كل كتب الاصول في الارض ليس هذا المقصود نعم نطالع كثيرا من الكتب  
والمتون الاصولية لكن يجب ان نؤسس الفهم على كتاب او كتابين او ثلاثة مع فهم شروحها. ثم بعد ذلك اقرأ وطالع ما شئت -  
00:10:39

من الكتب. اما اجمع خمسين كتاب او مئة كتاب او ثلاثة مئة كتاب. وانا لم اتقن متنا او شرحا من الشروح الاصولية ولم اضبط فروعها  
الفقهية او قواعدها العلمية فان هذا - 00:11:13

لا يجعل الطالب متمكنا من علم ولو قرأ ولو بحث خمسين سنة المقصود من هذه الكتب الثلاثة او الخمسة او العشرة ان يؤسس طالب  
العلم او الباحث نفسه على مسائل الاصول - 00:11:34

وتطبيقاتها على الفروع الفقهية وفهم القواعد من خلالها ثم بعد ذلك يطالع ما شاء في المذهب الحنفي او الشافعي او المالكي او  
الحنفي تنبهوا لهذا لان كثيرا من طلبة العلم - 00:11:56

يضيع كثيرا من العمر وكثيرا من الاوقات في قراءة الكتب الكثيرة وهو لم يضبط متنا او لم يضبط منظومة واحدة اذا ظبّطت متنا  
وظمّبت شرحة وظمّبت منظومة وظمّبت شرحا تستطيع بعد ذلك الانطلاق - 00:12:19

في جميع كتب المذاهب لان عندك قاعدة صلبة في فهم المسائل الاصولية وتطبيقاتها على الفروع الفقهية. اما اذا قرأت عشرة كتب ولم  
تطّبّق المسائل الاصولية على الفروع الفقهية فانك لا تنجز - 00:12:48

من خلال البحث ولا من خلال التطبيق العملي الكتب الفقهية. بعد ذلك بعد ان يحصل الطالب او الباعظ جملة طيبة من القواعد  
والمسائل الاصولية وتطبيقاتها على الفروع الفقهية يجدر به - 00:13:16

ان يتأمل ويطيل النظر في كتب المقادص هذى اهم مرحلة في كتب الاصول اذا هضم المادة الاصولية من خلال المسائل وتطبيقاتها على  
الفروع الفقهية يجعل بعد ذلك المرحلة الاخيرة في المطالع - 00:13:41

هي تأمل مقاصد الشرع قبل ان تنتقل الى تحرير الفروع عدد الاصول يجعل تحرير الفروع على الاصول هذه بعد استيفاء المشاعر  
الاصولية تطبيقاتها على الكتب الفقهية يتأمل مقاصد الشرع لانه اذا تأمل - 00:14:05

اذا طبق المسائل الاصولية من خلال مقاصد الشرع على الكتب الفقهية الكتب القواعد الاصولية انه يكون قد انجز انجازا عظيما وقطع

شوطاً جيداً المادة اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا - [00:14:29](#)  
والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم - [00:15:01](#)